

بيان صحفي

المظاهرات حقٌّ لن يحقق العدالة في ظلّ النظام الرأسمالي الفاسد وإطاره السياسي الديمقراطي (مترجم)

أثارت الاحتجاجات المستمرة في البلاد، والتي أودت حتى الآن بأرواح أبرياء من الكينيين وجرح المزيد، مخاوف الرأي العام.

وفي هذا الصدد، فإننا في حزب التحرير/ كينيا ملزمون بإبراز ما يلي:

إن الاحتكاك السياسي بين النظام الحالي والمعارضة لا علاقة له بمحنة الشعب، فالنخب السياسية تستغل المصاعب الاقتصادية لتحقيق أهدافها السياسية الخاصة. ولن يحرر الحزب الحاكم في ظلّ ما يسمى بالنهج التصاعدي، ولا المعارضة التي تعارض الضرائب المرتفعة، لن يحررا الناس من قيود الأيديولوجية الاقتصادية الرأسمالية الليبرالية.

نعيد التأكيد على أن المشاكل الاقتصادية الحالية والحلول المعتمدة ليست مقصورة على كينيا ولكنها ظاهرة عالمية. فقد أدت الضرائب ودعم الإنتاج والاستهلاك والاقتراض وزيادة البنوك المركزية لنسبة الربا الأساسية إلى تسريع انتشار السرطان الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. فهذه الحلول الرأسمالية تزيد التضخم والبطالة وتشوّه سوق رأس المال وتثبط الإنتاج.

أخيراً نقول، إن الإسلام رحمة خالق الإنسان والحياة والكون، هو شاهد تاريخي على كيفية ارتقاء البشرية من قيود استعباد الربا والكيانات السياسية في عصرها إلى مجتمع وظيفي رفيع قضى على الفقر وجعل سبل العيش سهلة المنال. وبالمثل، فإن الإسلام في ظلّ الخلافة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله سيحرر البشرية ويصبح الطريقة الرئيسية للعيش الكريم.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في كينيا